

السيرة النبوية | 92. الرحلة الفاخرة الفريدة | محمد إلهامي

محمد إلهامي

بسم الله والحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا وانت تجعل الحزن اذا شئت سهلا اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما - 00:00:08

اللهم اجعل عملنا كله خالصا لوجهك الكريم ولا تجعل لاحد سواك فيه شيئا يا رب العالمين مرحبا بكم ايها الاخوة الاحباب وهذا المجلس التاسع والعشرون من مجالس السيرة النبوية على صاحبها - 00:00:27

افضل الصلاة والسلام كنا توقفنا في المجلس الماضي عند اه كون النبي صلى الله عليه وسلم اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وذكرنا ان الامر لو كان آرحلة تكريم فحسب - 00:00:42

فقد كان يمكن ان يكون معراجا يعني ان يكون من البيت الحرام الى السماوات العلى ولكن حضور المسجد الاقصى في رحلة الاسراء والمعراج دل على امور واثبت امورا فاما ذكرناه في المجلس الماضي - 00:01:03

ان الرابط بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى هو الذي جعل المسجد الاقصى وبيت المقدس عقيدة في دين المسلمين فصار المسجد الاقصى جزءا من عقيدة المسلمين وهذا ما يجعل الصراع حول المسجد الاقصى وحول بيت المقدس - 00:01:22

مختلفا عن الصراع حول اي مدينة اسلامية اخرى وذلك ما جعل هذه القضية مهما تطاولت عليها الايام ومهما كانت موازين القوى مختلفة فان المسلمين لا يمكنهم ان يفرطوا في المسجد الاقصى الذي لم يعد كاي مسجد من مساجد المسلمين - 00:01:48

كمساجد قربطة او البلقان او ما شابه نبيهم صلى الله عليه وسلم. وصار هو المكان الذي تولى فيه المسلمين لواء الزعامة من الامم وكان نبيهم صلى الله عليه وسلم هو خاتم هؤلاء الانبياء - 00:02:09

ويجب ان اذكر بان الصلاة فرضت مع بزوغ الاسلام ذكرنا ذلك في المجالس الماضية من ان جبريل عليه السلام علم النبي صلى الله عليه وسلم الوضوء والصلاحة في اول ما اوحى اليه - 00:02:30

فالمسلمون كانوا يتوجهون من بداية الاسلام الى المسجد الاقصى. يعني ارتباط المسلمين بالمسجد الاقصى يمكن القول انه سبق ارتباطهم بالبيت الحرام لانهم توجهوا اليه وانه قبلتهم الاولى لكن هذه الحادثة - 00:02:48

باسراء النبي صلى الله عليه وسلم بالاسراء بالنبي صلى الله عليه وسلم الى المسجد الاقصى وصلاته بالانبياء هو ما افضى بلواء الزعامة لواء الامة لواء الرسالة الى امة المسلمين. الامر الثاني - 00:03:09

الذي يدل عليه هذا الحضور هو انه قضية بيت المقدس هي قضية دينية اسلامية وهذا امر يتعلمه المسلمون من دينهم. ولكن اذا تطرق اليه الشك فيجب ان يتعلمه المسلمون من اعدائهم. لانا رأينا انه اليهود - 00:03:26

بل وكذلك الصليبيين حقيقة صراعهم حول بيت المقدس هو صراع ديني وذكرنا بعض التفصيل في هذا في المجلس الماضي. طيب الان نكمل ويجب ان نشير الى درس اخر الدرس الآخر هذا طبعا - 00:03:46

لم يعد لم يكن مطروحا في الزمن القديم. ما سنذكره الان درس لم يشعر به المسلمين قديما وهو مسألة انه التقرير بين الاديان او اختراع ديانة ابراهيمية او ما شابه - 00:04:07

كون النبي صلى الله عليه وسلم صلى بالانبياء في بيت المقدس يدل على ان الاسلام هو دين الله الخاتم وهو وحده الدين الحق. ان الدين عند الله الاسلام ومن يتبعه غير الاسلام دينا فلن يقبل منه وهو في الآخرة من الخاسرين. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول - 00:04:27

والله ما يسمع بي يهودي ولا نصراوي ثم لا يؤمن بي الا ادخله الله النار في الرواية الاخرى الا حرم الله عليه الجنة فالآن نحن في زمن طبعا تنشر فيه العلمانية - 00:04:48

فبالنالي تبدو الاديان وkanها وجهات نظر تمام وكما يقول الاستاذ طبيب الفلسفة عايز كله يعبد يا كامل بابن انا مش عارف ايه مين اللي كان معه في المؤتمر فهو زي ما بيبني جامع بيبني كنيسة وبيبني كنيس يهودي - 00:05:06

ولو ان الاستاذ طبيب الفلسفة بيهم المساجد ويقنز الكنائس ويعيد احياء الكنس اليهودية في مصر. لكن القصد انه الشعار شعار الدين لله والوطن للجميع وان الناس كلها على قدم المساواة. وكل الناس تعبد - 00:05:23

هذا المنطق العلماني هو منطق مناقض للسلام الاديان ليست وجهة نظر تمام؟ فالمسلم ينبغي ان يكون على يقين من دينه وهذا مما يثبته هذا الموقف. فضلا عن ان يأتي احد فيحاول ان يجمع - 00:05:39

وال المسيحية واليهودية ويسميهما ديانا ابراهيمية تمام؟ ومن يتغير غير الاسلام دينا فلن يقبل منه والاسلام جاء ناسخا للديانات ونبيانا صلى الله عليه وسلم كان خاتم الانبياء والرسل وتعرفون قول الله تعالى ثم آآ يعني آآ الآيات كثيرة في مسألة هيمنة الاسلام على ما سبقه من الاديان - 00:06:00

كذلك هناك يعني نستطيع ان نقول سلسلة تاريخية تربط بين البيت الحرام والمسجد الاقصى يعني يا جماعة الخير لم يحدث ابدا ان تمكنت احد الاعداء من السيطرة على بيت المقدس الا وامتد بنظره وامله الى السيطرة على البيت الحرام - 00:06:27

يعني الصليبيون لما حاولوا لما انتزعوا بيت المقدس في لحظات قوتهم فكر بعض امرائهم في التمدد وغزو المدينة ونبش قبر النبي صلى الله عليه وسلم وهدم الكعبة وهذه قصة مشهورة بطلها - 00:06:55

الفارس الفرنسي المشهور المعروف في الرواية العربية باسم ارنات اسمه بالفرنسية رينو ديشاتيو احد اهم الفرسان الصليبيين الذين كانوا في زمن صلاح الدين. وبالفعل اعتدى على الحجاج وكانت له كانت له يعني مشاريع وحاول ان - 00:07:15

تمدد لكي يغزو المدينة المنورة ولكي ينشق قبر النبي صلى الله عليه وسلم طيب حتى الاسرائيليين لما استولوا على المسجد على المسجد الاقصى سنة سبعة وستين احنا عارفين الاسرائيليين احتلوا - 00:07:33

فلسطين او بدأ احتلالهم فلسطين سنة تمانية واربعين في تمانية واربعين القدس انقسمت الى قدس شرقية قدس غربية. القدس الشرقية هي التي كان فيها المسجد الاقصى سنة سبعة وستين تم الاستيلاء على كل ارض فلسطين وعلى كل القدس وبما فيها - 00:07:51

المسجد الاقصى الايام التي تلت هذا الاقتحام آآ جولد مائز ذكرت ذهبت الى العقبة وخطبت وقالت اني لاشم رائحة اجدادي في خير يعني الرابط بين المسجد الحرام والمسجد الاقصى ليس قائما عندنا نحن المسلمين وحدنا - 00:08:08

بل هو قائم كذلك عند الصليبيين النصارى. وقائم ايضا عند اليهود فما ان ينتزع المسجد الاقصى حتى يبدأ التفكير في انتزاع البيت الحرام تمام وبين جوريون يقول بعد آآ بعد ان تمكنت الدولة في اسرائيل يقول الخطوة القادمة ستكون - 00:08:33

ما اريد ان اقوله بوضوح انه من انتزع المسجد الاقصى رمى بطرفه الى البيت الحرام طيب على وجه اخر لما الصليبيون في عهد تفوق الدولة المملوكية والدولة العثمانية حين طردوا من الشام وحين ازيلت الحملات الصليبية. وحين لم يستطع احد ان يهدد الشام - 00:08:58

كانت المؤامرة البرتغالية بعدما اكتشفوا طريق رأس الرجاء الصالح الذي يدور حول قارة افريقيا. كانت المؤامرة البرتغالية بالاتفاق مع ملك الحبشة النصراوي ان تتسلل السفن من البحر الاحمر يعني هم البرتغاليين في جنوب غرب اوروبا - 00:09:28

يسيرون طريق رأس الرجاء الصالح في المحيط الاطلسي ثم الهندي. ويدخلون من خلال البحر الاحمر الى الكعبة والى المدينة المنورة وهذه مؤامرة مذكورة لولا ان تصدى لها العثمانيون لأن العثمانيون في ذلك الوقت كانوا في اوج قوتهم العثمانيون طبعا دولة عظيمة لما كانت في اوج قوتها - 00:09:50

قاتلت في اربع جبهات في وقت واحد. من ضمنها الاسطول العثماني كان يقاتل في خليج عدن حيث يمكن ان يتسلل الاسطول

البرتغالي في خليج عدن وفي الخليج العربي هذه معارك دارت بين العثمانيين من جهة وبين البرتغاليين والاسبان من جهة -

00:10:13

وكان هناك مؤامرة اخرى بتحويل مجرب النيل عن عن مصر. من خلال الاتفاق مع امبراطور الحبشة لانه اذا حول مجرب النيل وصار يصب في البحر الاحمر. انتم عارفين كما يقولون مصر مصر هبة النيل - 00:10:36

يعني الذي اوجد مصر سكانها واجتماعيا هو ذلك النيل فهناك مؤامرة بتحويل هذا النيل لكي تنعدم الحياة في مصر وتسقط هذه المملكة المصرية التي طردت المغول وطردت الصليبيين يعني لما فقدوا بيت المقدس والمسجد الاقصى فكروا في انتزاع الحرم لكي يستعيدها من خالله ايضا بيت المقدس - 00:10:52

فحتى على المستوى السياسي والامني والاستراتيجي الربط بين المسجد الاقصى والبيت الحرام هو قائم ليس في اذهان المسلمين وحدهم بل في اذهان اليهود والنصارى كذلك ارجو ان يكون هذا الامر واضحـ طيب - 00:11:23

الآن نستكمـ ما كنا نتكلـم فيه في آآ رحلة الاسراء والمعراج. طبعـا هنا رحلة الاسراء انتهـت بصلـاة النبي صـلى الله عـلـيه وسلم بالـانبـاء.

طبعـا هناك روایـتان هل صـلى الله عـلـيه وسلم بالـانبـاء قبل عـروـجه الى السـماء اـم صـلى بـهـم بـعـد - 00:11:43
نـزـولـه من السـماء تـمامـ؟ ربما الـارـجـح ان يـكون صـلى بـهـم بـعـد نـزـولـه من السـماء لـماـذا؟ لـان النـبـي حين عـرـج بـه الى السـماء كان يـسـأـل من هذا يا اخـي يا جـبـرـيل - 00:12:06

فيـقـول هذا اـدمـ. طـبعـا هـنـاك روـایـات ذـكـرـت انه كان يـسـأـل وهـنـاك روـایـات لم تـذـكـر ذلكـ. وـانـما قـالـت فـرـأـيـت في السـماء الـاـولـى فـلـانـ وـفي السـماء الـثـانـى فـلـانـ تـمامـ؟ فـعـلـى كلـ حـالـ سـوـاء صـلى قـبـل او صـلى بـعـدـ - 00:12:20

رـحـلة الاسـراء تـنـتـهي عندـ هـذـا الحـدـ. وـتـبـدـأ رـحـلةـ المـعـراجـ وـمـنـ الـمـلـاـحـظـاتـ التـيـ كـنـاـ ذـكـرـنـاـهاـ وـنـؤـكـدـ عـلـيـهـاـ هـنـاـ الـآنـ اـنـ هـذـاـ رـحـلةـ الاسـراءـ وـالـمـعـراجـ لـمـ تـكـنـ فـقـطـ رـحـلةـ تـسـرـيـةـ وـتـخـفـيفـ عـنـ نـبـيـناـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ وـانـماـ كـانـتـ اـيـضـاـ رـحـلةـ اـعـدـادـ وـتـهـيـئـةـ لـلـمـرـحـلـةـ الـقـادـمـةـ وـهـيـ مرـحـلـةـ الدـوـلـةـ الـاسـلامـيـةـ - 00:12:36

تمـامـ؟ وـهـذـهـ سـنـرـىـ آـآـيـعـنـىـ دـلـائـلـهـ فـيـمـاـ يـأـتـىـ اـنـ شـاءـ اللهـ. يـعـنـىـ مـنـ اـبـرـزـ الدـلـائـلـ اـنـهـ لـوـ كـانـتـ رـحـلةـ تـسـرـيـبـ فـقـطـ لـكـ اـنـتـ قـدـ كـانـتـ مـنـ الـبـيـتـ الـحـرـامـ اـلـىـ السـماءـ مـبـاشـرـةـ - 00:13:00

وـلـكـ صـلـاتـهـ بـالـنـبـيـ وـسـلـمـ قـالـ ثمـ جـاءـنـيـ جـبـرـيلـ بـانـاءـ مـنـ لـبـنـ وـانـاءـ مـنـ خـمـرـ - 00:13:17

فـاخـتـرـتـ اـنـاءـ الـلـبـنـ فـقـالـ هـيـ الفـطـرـةـ يـعـنـىـ اـخـتـرـتـ الفـطـرـةـ هـيـ الفـطـرـةـ اـنـتـ عـلـيـهـ وـامـتـكـ وـكـلمـةـ اـمـتـكـ هـنـاـ مـاـ نـسـتـدـلـ بـهـ عـلـىـ انـ رـحـلةـ الاسـراءـ وـالـمـعـراجـ كـانـتـ تـهـيـئـةـ لـيـ بـرـوزـ الـاـمـةـ وـبـزوـغـ الـاـمـةـ وـتـأـسـيـسـ الدـوـلـةـ. وـالـاـفـالـمـسـلـمـونـ فـيـ ذـلـكـ الـوقـتـ - 00:13:37
لـمـ يـكـونـواـ اـمـةـ كـانـواـ فـيـ مـكـةـ وـكـانـواـ مـضـطـهـدـيـنـ. لـيـسـ لـهـمـ كـيـانـ سـيـاسـيـ تـمـامـ فـهـذـهـ اـوـلـ الـعـلـامـاتـ. ثـمـ عـرـجـ بـنـاـ اـلـىـ السـماءـ حـتـىـ اـتـيـتـ السـماءـ الـدـنـيـاـ هـذـاـ كـلـامـ النـبـيـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ. طـبعـاـ حـدـيـثـ الاسـراءـ وـالـمـعـراجـ كـمـاـ ذـكـرـتـ لـكـ اـيـهـاـ الـاخـوـةـ الـاـحـبـابـ مـوـجـوـدـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:14:02

باـكـثـرـ مـنـ روـایـةـ يـعـنـىـ حـاـوـلـتـ هـنـاـ اـنـ اـجـمـعـ اـطـرـافـ هـذـهـ روـایـاتـ وـلـاـ اـخـرـجـ عـمـاـ فـيـ آـآـ هـذـهـ الكـتبـ الصـحـيـحةـ سـوـاءـ فـيـ الصـحـيـحـيـنـ اوـ ماـ روـىـ باـسـانـيدـ صـحـيـحةـ اوـ حـسـنـةـ فـيـ غـيرـ الصـحـيـحـيـنـ - 00:14:24

طـبـيـبـ ثـمـ عـرـجـ بـنـاـ اـلـىـ السـماءـ حـتـىـ اـتـىـ السـماءـ الـدـنـيـاـ فـاـسـتـفـتـحـ ايـ جـبـرـيلـ فـقـالـ اـهـلـ السـماءـ مـنـ هـذـاـ؟ قـالـ جـبـرـيلـ قـيـلـ وـمـنـ مـعـكـ؟ قـالـ محمدـ. قـيـلـ اوـقـدـ اـرـسـلـ اليـهـ قـالـ نـعـمـ قـيـلـ مـرـحـبـاـ بـهـ فـلـنـعـمـ المـجـيـءـ جاءـ - 00:14:41

وـنـفـهـمـ مـنـ هـذـاـ اـنـ اـهـلـ السـماءـ لـاـ يـعـرـفـونـ بـمـاـ يـكـونـ فـيـ الـارـضـ. وـالـاـ فـقـدـ سـأـلـواـ اوـقـدـ اـرـسـلـ اليـهـ تـامـ؟ وـفـيـ بـعـضـ روـایـاتـ فـيـهاـ النـصـ عـلـىـ هـذـاـ قـالـوـاـ وـكـانـ اـهـلـ السـماءـ لـاـ يـعـلـمـونـ بـمـاـ يـجـريـ فـيـ الـارـضـ الاـ اـنـ يـعـلـمـهـمـ اللهـ تـبارـكـ وـتـعـالـىـ - 00:15:02
اوـ الـاـ يـعـلـمـهـمـ اللهـ. طـبـيـبـ السـماءـ الـدـنـيـاـ وـجـدـ فـيـهاـ نـبـيـناـ صـلىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ سـيـدـنـاـ اـدـمـ. قـالـ فـالـتـفـتـ فـاـذـاـ رـجـلـ عـنـ يـمـينـهـ اـسـوـدـهـ وـعـنـ شـمـالـهـ اـسـوـدـاـ فـكـانـ اـذـاـ نـظـرـ اـلـىـ اـلـاسـوـدـةـ التـيـ عـنـ يـمـينـهـ ضـحـكـ وـاـذـاـ نـورـ اـلـىـ اـلـاسـوـدـ التـيـ عـنـ يـسـارـهـ بـكـىـ - 00:15:23

فقلت من هذا يا جبريل؟ قال هذا ابوك ادم الاسويدة هي اه طبعا انتم تسمعون كلمة السوداء. السوداد من الناس يعني ايه؟ انت لو لو ان امامك جمعا كبيرا - [00:15:48](#)

من الناس فانت لا ترى الا رؤوسهم فكأن الجموع سود سود الشعور هذا مع انتشار الناس مع الجماهير فالسوداد هو الجموع من الناس. الاسود هو الجموع من الناس. فعن يمينه اسوده وعن شماله اسودا. فجبريل قال هذا ابوك - [00:16:05](#)

ادم وهذه الاسوده عن يمينه وعن شماله هي نسم بنيه ارواح ابنائه نسموا بنيه فاما الذين عن يمينه فهم اهل الجنة واما الذين عن شماله فهم اهل النار فطبعا سيدنا ادم اذا نظر الى بنيه الذين يدخلون الجنة ضحك وسعد بهم اذا نظر - [00:16:25](#) الى الاسوده التي عن شماله بكى وهم اولاده يعني بكى لأنهم يدخلون النار. طيب ثم صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء الثانية. في السماء الثانية طبعا عند كل سماء يتكرر نفس الحوار - [00:16:51](#)

قال فاستفتح فيقال من جبريل ومن معلم؟ محمد او قد ارسل اليه؟ نعم مرحبا به فلنعم المجيء جاء. تمام هذا كلام متكرر في صعود النبي صلى الله عليه وسلم عند كل سماء. طيب اذا السماء الثانية - [00:17:09](#)

كان فيها ابناء الحالة من ابن الحالة سيدنا يحيى ومن مش سامع. لأ. عيسى. عيسى يحيى وعيسى نعم. ابن الحالة سيدنا يحيى وسيدنا عيسى ابن مريم تمام يعني استفتح سلموا عليه مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح. ثم صعد النبي صلى الله عليه وسلم الى السماء الثالثة. السماء الثالثة - [00:17:26](#)

كان فيها مين سيدنا لا لا قال اذا فيها سيدنا يوسف عليه السلام ووصفه النبي فقالوا واوتي شطر الحسن طبعا سيدنا يوسف رجل مشهور بالجمال وادل دليل على ذلك قول الله تعالى - [00:17:58](#)

ولا تخرج فلما رأيناها اكبرنه وقطعن ايديهن. لك ان تعرف يعني مدى الحصن الذي كان فيه سيدنا يوسف. طيب فرحب بالنبي صلى الله عليه وسلم ثم عرج به الى السماء الرابعة. طيب السماء الرابعة كان فيها مين - [00:18:27](#)

سيدنا ادريس آآ عليه السلام واستدل النبي صلى الله عليه وسلم عند ذكره بقوله تعالى واذكر في الكتاب ادريس انه كان صديقا نبيا ورفعناه مكانا علينا في السماء الرابعة. طيب ثم ذهب النبي صلى الله عليه وسلم عرج به الى السماء الخامسة. السماء الخامسة كان فيها - [00:18:44](#)

لا سيدنا. لا اذا فيها سيدنا هارون عليه السلام سيدنا هارون كان في السماء الخامسة. طيب السماء السادسة سيدنا موسى عليه السلام جميل طيب سيدنا موسى طبعا له مع نبينا قصة. سيدنا موسى سلم على النبي مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح - [00:19:05](#)

فلما جاوزه النبي بكى قيل وما يبكيك؟ قال ابكي لأن غلاما ارسل بعدي يدخل الجنة من امته اكثر مما يدخلها من امتي. طبعا كلمة غلام هنا اذا فيها تقيص وانما طبعا سيدنا محمد اصغر من سيدنا موسى - [00:19:35](#)

تمام؟ طبعا سيدنا موسى سنأتي طبعا نحن اقرب الامم الى سيدنا موسى عليه السلام. لانه سيدنا موسى هو الرسول الاول الذي صارت له امة ينبغي ان تؤمن به وتعمل بشرعه وكتابه وتجاهد في سبيل الله - [00:19:55](#)

ما قبل سيدنا موسى ذكرنا هذا مرارا ما قبل سيدنا موسى كان النبي يدعو قومه الذين هو حاضر فيهم فينجي الله المؤمنين ويهلك الله الكافرين. تمام لكن سيدنا موسى من بعد ما نجاه الله وقومه من فرعون - [00:20:19](#)

صار القوم صار بنو اسرائيل هم المكلفو بالرسالة انهم المكلفو بالعمل بها وصاروا مطالبين بالجهاد في سبيل الله فاذا استمسكوا بالكتاب وعملوا بذلك نصرهم الله اذا لم يعلموا بذلك - [00:20:45](#)

هزموا وغلبوا حتى لو كان اعدائهم من الوثنين تمام؟ فاما موسى هي امة الكتاب امة يجب ان تعمل بالكتاب. طيب في السماء السابعة وجد سيدنا من سيدنا ابراهيم عليه السلام. وطبعا سيدنا ابراهيم - [00:21:04](#)

آآ النبي صلى الله عليه وسلم ذكرت لكم حين وصف الانبياء قال قال عن سيدنا موسى اذا هو رجل ادم طوال كانه من الرجال شنوعة سيدنا موسى يعني رجل ضرب نحيف - [00:21:28](#)

طويل لانه من قبائل شنوعة. قبائل معروفة بقوتها سيدنا عيسى عيسى قال اشبه الناس به عروة ابن مسعود الثقفي. طبعا احنا ما

نعرفش عرب ابن مسعود الثقفي فايه فمش عارفين كده شكل سيدنا عيسى - 00:21:44

قال وووجدت واما ابراهيم فاقرب الناس به شبها صاحبكم. يعني نفسه صلى الله عليه وسلم تمام؟ فكان مما قاله سيدنا ابراهيم للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا محمد اقر امتك مني السلام - 00:22:01

وعلى النبي وعلى الله ابراهيم السلام وخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء سيدنا ابراهيم يشوقنا الى الجنة. قال وخبرهم ان الجنة طيبة التربة عذبة الماء. وانها قيungan وان - 00:22:21

رأسها سبحان الله والحمد لله ولا الله الا الله والله اكبر طيب هنا توقف كثير من العلماء عند يعني لماذا التقى النبي صلى الله عليه وسلم بهؤلاء الانبياء على وجه التحديد - 00:22:41

الانبياء المذكورين في القرآن خمسة وعشريننبي لكن النبي هنا لقي كم سبعة تمام طيب اشمعنى السبعة دول من الخمسة وعشرين اه تمام. تمانية تمام ما شاء الله. بارك الله فيك - 00:23:02

طيب فلماذا هؤلاء الثمانية فهنا طبعا يعني اختالف انتظار العلماء. هذه من المواطن التي تلتسم فيها الحكمة وآ يعني مما يقال في هذا مما يستملحه العلماء يعني في في الحكمة في لقيا هؤلاء الانبياء على وجه التحديد - 00:23:24

ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي اشباوه من الانبياء يعني لقي الانبياء الذين سيلقى في طريقه وفي حياته وفي دعوته مثلما لقي هؤلاء الانبياء تمام؟ فمثلا قالوا ان ادم خرج من السماء - 00:23:44

وخرج من الجنة ونزل الى الارض وشبيه هذا في حياة نبينا صلى الله عليه وسلم خروجه من من من مكة الى المدينة نعم آتعرفون آ قصيدة ابن القيم المشهورة فحي على جنات عدن فانها منازلنا الاولى - 00:24:07

يعني كما اخرج ادم من موطنها الاول اخرج النبي صلى الله عليه وسلم من موطنها الاول. طيب طيب يحيى وعيسى عليهم السلام وجه الشبه بينهما وبين نبينا صلى الله عليه وسلم ان كلها هذين النبئين - 00:24:29

لقيا الاذى من اليهود ونبينا صلى الله عليه وسلم سيلقى بعد قليل حين يذهب الى المدينة الاذى من اليهود. بل كلها هذين قتلهمما يعني حاولوا قتلهمما قتلوا يحيى وحاولوا قتل - 00:24:48

عيسى عليه السلام واليهود كذلك تعددت محاولاتهم لاغتيال النبي صلى الله عليه وسلم. وانت تعرفون آ ان النبي صلى الله عليه وسلم لم ينزل هل يشكوا من اثر السم الذي اكله في الشاة - 00:25:09

حتى موته. ولذلك قالها هذا او انقطاع ابهري يعني كان هذا السم له نصيب في موت النبي صلى الله عليه وسلم ولذلك يقال عن نبينا الشهيد بهذا المعنى تمام؟ ولذلك يقال عنه الشهيد. طبعا وهذه معلومة صارت معروفة ببركة سيدنا ابي عبيدة. صاحب غزه - 00:25:29

وهو يصلى على نبينا المجاهد الشهيد تمام طيب اذا ورفعناه مكانا علينا احنا في السماء اه يوسف الاول السماء الثالثة فيها يوسف ما وجه الشبه بين سيدنا يوسف وبين نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:25:56

اه انه لقي الاذى من قومه واخوتي ونبينا صلى الله عليه وسلم ايضا لقي الاذى من قومه ومن ابناء عمومته تمام وكان عمه ابو لهب من اشد الناس عليه فهو لقي سيدنا يوسف بهذا الشبه. طيب السماء الرابعة وفيها ادريس عليه السلام. طبعا قصة ادريس غير معروفة. ولذلك نستبق القول - 00:26:17

ما يعني توجيه العلماء لهذا اللقاء قول الله تبارك وتعالى ورفعناه مكانا علينا ونبينا صلى الله عليه وسلم سيلفه في هذه الدنيا ارفع الاماكن وانه في حياته في حياته - 00:26:45

سيؤسس دولة كبيرة وسيخاطب الملوك وبعد وفاته ستبلغ هذه الامة ما تبلغ الشمس ان الله زوى لي الارض هذا قول النبي صلى الله عليه وسلم فرأيت مشرقاها ومغاربها ورأيت مشارقها ومغاربها وان ملك امتي سيبلغ مازوي لي منها - 00:27:01

فالنبي صلى الله عليه وسلم ان في الدنيا او في الآخرة شابه نبي الله ادريس عليه السلام في انه سيكون في رفعة وفي مكان علي. طيب سيدنا هارون سيدنا هارون - 00:27:22

نعم فيه ايضاً مسألة الأذى من اليهود ولكن قالوا بان سيدنا هارون كان من احب الانبياء الى قومه كان من احب الانبياء الى قومه مع انهم في البداية استضعفوه وكادوا يقتلونه - 00:27:42

انهم في البداية استضعفوه وكادوا يقتلونه - 00:27:42

تمام؟ ونبينا صلى الله عليه وسلم سيكون ايضا احب واكرم الانبياء على قومه مع انهم استضعفوه وكادوا دونه حتى خرج من مكة ثم عاد ما تظنون اني فاعل بكم اه قالوا اخا اخ كريم وابن اخ كريم - 00:28:01

عاد ما تظنون اني فاعل بكم اه قالوا اخا اخ كريم وابن اخ كريم - 00:28:01

وعلشان كده يا جماعة الخير السيف اصدق انباء من الكتب في حده الحد بين الجد واللعب يعجبني قول احد آآ مشايخنا وهو يلخص
السيرة كان يقول جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن - 00:28:23

السيرة كان يقول جاءهم النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن - 23:28:00

بلا سيف فقالوا كاهن ساحر مجنون فلما جاءهم بالقرآن ومعه عشرة الاف سيف قالوا اخ كريم وابن اخ كريم تمام فيعني من مما وجه اليه العلماء في وجه المشابهة بين سيدنا هارون انهم كان احب الانبياء الى قومه من بعد ما استضعفوه - 00:28:42

وجه اليه العلماء في وجه المشابهة بين سيدنا هارون انهم كان احب الانبياء الى قومه من بعد ما استضعفوه - 00:28:42

وكادوا يقتلونه طيب سيدنا موسى ما وجه الشبه بين سيدنا موسى وبين نبينا صلى الله عليه وسلم اه نعم قالوا سيعالج من امته كما عالج موسى من امته حتى انه صلى الله عليه وسلم حين كان يؤذى كان يقول رحم الله اخي موسى فقد اوذى اكثر منها باكثر من هذا

00:29:08 -

00:29:08 -

فصبر تمام وفي المشابهة ايضاً بينهما ما سيجهد من اليهود الى النبئين وجد عنتا من اليهود طيب ابراهيم عليه السلام وجه شبه واضح ها ليس هذا. لا ليس هذا. اي نعم فيها وجه الهجرة نعم - 00:29:41

واضح هاليس هذا. لا ليس هذا. اي نعم فيها وجه الهجرة نعم - 00:29:41

يعني مش هي دي المكتوبة هي كلامك صح بس مش هي دي اللي مش هي دي اللي انا شفتها. ايوه بارك الله فيك. قال كلامها يعظم البيت كلامها يعظم البيت سيدنا ابراهيم يرفع القواعد من البيت ويؤذن في الناس بالحج. وسيدنا محمد صلى الله عليه وسلم سيطهر

البيت من الاوثان والاصنام - 12:30:00

ويعد نداء ابراهيم ويستجيب الناس لدینه ويرجعون الى حج بيت الله الحرام على نحو ما كان من دين ابراهيم عليه السلام. تمام؟

طبعاً هذه من الآية؟ من من الاجتهادات العلماء في يعني تفسير لماذا - 00:30:42

اذا لقى النبي صلي الله عليه وسلم هؤلاء الانبياء على وجه التحديد. طيب قال النبي صلي الله عليه وسلم ثم رفعت الى سدرا

المنتهى، السدرة عليه السلام لا لم يذكر انه التقى بسيدنا يونس - 00:31:02

ما هو لاحل هذا العلماء اجتهدوا يعنـى لماذا لم يلتقط سيدنا اسماعيل مثلاً وهكذا تمام؟ طيب قال

النبي صـ الله عليه وسلم ثم رفعت الـ سـدة المـنتـهـ السـدة ما هـ السـدة - 00:31:23

السيدة هي شجـنة النـة ونـسمـه فـ مـصـ النـة تـهـامـ بـعـنـ ثـمـة لـا يـمـكـ وـصـفـها بـعـنـ اـهـنـعـ وـلـكـ ذـكـرـ النـبـ صـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ

00:31:43 - ام حدا، کم عارف، شجدة النبة کفر، شکامہ اور اقوام مددۃ اک ذکر انہیں۔

عن هذه الشجرة إنها أرقى كثرة كائن الفراحة تمد من ثمته كثرة قدر قدر اهتمامها

00:22:40 - دنیا بیاناتی و معرفتی - میراث اسلامی - میراث اسلامی

تازگاری کے لئے اپنے اپنے قلمروں کے تینیں ایکٹوں کے تینیں آنکھیں اپنے اپنے قلمروں کے تینیں آنکھیں

تالاں تالاں تالاں تالاں تالاں تالاں تالاں تالاں تالاں تالاں

سدر، استمی: دل استماد تو سهی مهین به من ارس

سٹھی سے پیرز مل اسٹھاء وکل بستھم ایسہا یئھی حسم مل بھی سے

وصل النبي صلى الله عليه وسلم إلى مدرة المصبه - ٦٥٣,٢١

طبعاً لحن الآن في رحله سماويه فاخره رحله لم

رُفِعَتْ لَمْ رُفِعَتْ إِلَى سَدْرَةِ الْمَنْهَى - ٥٨:٣٣:٥٥

ولا يمكن وصفه ممن من رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي اوتى - 00:33:55

جواب الكلم كان افصح الناس صلى الله عليه وسلم هو الذي قال وغشيتها الوان الوان كثيرة ولما غشتها من امر الله ما غشتها تغيرت
فما يستطيع احد من خلق الله نعتها من حسنها - 00:34:22

تمام؟ فطبعا هذا مما وتلا قوله تعالى اذ يغشى سدرة ما يغشى ما زاغ البصر وما طفى طيب واذا في اصلها احنا دلوقتي عندنا
السدرة زي ما احنا شاييفينها الوان الوان كثيرة - 00:34:42

ثم تغيرت الى شكل لا يمكن وصفها ونعرف ان اوراقها مدورة ولكن احجامها كبيرة كاذان الفيلة. ونعرف ان ثمرتها النبق كقلال هجر
يقول النبي صلى الله عليه وسلم واذا في اصلها اربعه انها - 00:34:58

نهران ظاهران ونهران باطنان فاما النهران الظاهران فالنيل والفرات واما النهران الباطنان فنهران في الجنة طبعا ايضا توقف الناس
توقف اهل العلم عند قوله صلى الله عليه وسلم نهراني آآ ظاهران النيل والفرات - 00:35:20

طبعا بالتأكيد يعني النيل احنا شاييفين اوله واخره. وكذلك الفرات شاييفين اوله واخره. فلذلك ارجح الاقوال فيما ارى ان يكون اصل
الماء اصل ما نزل اصل النيل واصل الفرات هو ما كان من هذه السدرة. والله اعلم - 00:35:47

تمام يلوح لي والله اعلم ان هذا التحديد التحديد من النيل الى الفرات كان هذه الارض ستكون ارض الاسلام وحتى اذا انتزعت بعض
الارض منها في وقت من الاوقات فان هذا بمثابة الشذوذ الطارئ - 00:36:05

ولذلك نحن اذا تتبعنا منذ ان بعث نبينا صلى الله عليه وسلم ومنذ ان وصلت الفتوحات الى العراق والى مصر فهذه المنطقة منطقة
اسلامية صرفة لم يتغير فيها الاسلام. صحيح جاء الصليبيون بعض الوقت. صحيح موجود الان اسرائيل. لكن كل هذا بمثابة -
00:36:27

الشذوذ الطارئ طيب قال النبي صلى الله عليه وسلم ثم رفع لي البيت المعمور والبيت المعمور هو نظير الكعبة في الارض هو بيت الله
في السماء قال النبي صلى الله عليه وسلم - 00:36:49

واذا هو يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم لا يعودون ابدا فنحن ايضا امام مشهد من المشاهد التي تستعصي على الخيال بيت
يدخله كل يوم سبعون الفا لا يخرجون منه ابدا - 00:37:10

يعني لو حسبناكم يوم احنا دلوقتي الف ربعمية ستة واربعين نضرب في تلتمية خمسة وستين نضرب في سبعين الف هؤلاء الذين
دخلوامنذ يعني رأهم النبي صلى الله عليه وسلم حتى يومنا هذا. نتكلم فيه اعداد ضخمة يعني الله وهذا سبحانه الله - 00:37:31
ومما يملأ القلب بعظمته الله تبارك وتعالى وقد قال ربنا تبارك وتعالى والسماء بنيناها باید وانا لموسعون. انا اتذكر آآ يعني

قبل اربعتاشر سنة من الان قبل اربعتاشر سنة من الان - 00:37:50

كنا في رحلة مع احد الاصدقاء ممن كان يهوى الفلك وعلوم الفلك المهم فكان من المعلومات التي ثبتت في ذهني منذ ذلك الوقت انه
قال الكلام ده من اربعتاشر سنة - 00:38:12

الفين وعشرة قال الان حجم المدرك من الكون تلتاشر ملiliar سنة ضوئية تلتاشر ملiliar سنة ضوئية. يعني
ايه؟ يعني لو كان لدينا صاروخ يسير بسرعة الضوء - 00:38:25

فانتقلنا من اول الكون الى اخره الحادة اللي احنا عارفينها دي فمحاجين تلتاشر ملiliar سنة طبعا شيء مهيب ثم رزقني الله بسيف
الدين مهمتهم بالفلك فقال لي معلومة اخرى. كم دلوقتي - 00:38:51

ثلاثة وكم اه الان وصلوا ثلاثة وتسعين مليار سنة ضوئية يعني اخر المعلومات التي قرأنها ثلاثة وتسعين مليار سنة ضوئية يعني اذا
كان لديك صاروخ يسير بسرعة الضوء طبعا هذا مستحيل. الضوء سرعته تلتزمت الف كيلو متر في الثانية الواحدة - 00:39:13

تلزمت الف كيلو متر في الثانية الواحدة فلان الكون شاسع فالناس يستخدمون هذه السرعة في قياس المسافات فتخيل لو عندك
صاروخ يسير بسرعة الضوء تحتاج ثلاثة وتسعين مليار سنة فكيف بالذى خلق هذا كله - 00:39:36

سبحان الله احده ما يعني قرأته قريبا احد العلماء وهو يقول الانسان موجود في تلك البقعة اللانهائية الواقعه بين اكثر آآ الامور حجما

واكثرها تناهيا في الصغر يعني الانسان موجود في بقعة - 00:40:01

في شريط خفيف كده بين اكتر الاشياء ضخامة واتساعا وكبرا وبين اكتر الاشياء تناهيا في الصغر انت حين تتغل في المادة وفي الخلية وفي الذرة وفي البروتون انت تصل الى مقاييس يعني ضعيفة ضعيفة للغاية - 00:40:30

كذلك فسبحان الله رب العالمين يعني هذه من الامور التي اه تملا القلب بجلال الله تبارك وتعالى ولذلك قال ربنا وما قدروا الله حق قدره ولذلك قال ربنا انما يخشى الله من عباده - 00:40:55

العلماء العلماء هم اقدر الناس على تصور هذه الامور المتناهية في الكبر او المتناهية في الصغر. طيب ثم عرج بي يقول صلى الله عليه وسلم ثم عرج بي حتى ظهرت لمستوى اسمع فيه صريف القلام - 00:41:14

صريف القلام يعني صوت القلام وهي تكتب قال ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة في كل يوم احنا كده في ذروة رحلة المراج طيب رجع النبي صلى الله عليه وسلم. قال فرجعت - 00:41:35

فمررت على مفروض يمر على مين في السماء السابعة في من ابراهيم السماء السادسة اه قال فمررت على موسى سيدنا موسى او قله قال بما امرك ربك قال فرض علي في كل يوم خمسين صلاة - 00:41:56

طبعا سيدنا موسى رجل خبير صاحب تجربة تمام؟ قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فاني قد جربت الناس قبلك وعالجتبني اسرائيل اشد المعالجة تمام؟ في رواية اخرى قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف. فانهم قوم ضعفاء ابدانهم. وابصارهم - 00:42:19

اسمعوهم طبعا احنا عارفين البشر بشكل عام يتناقصون حجما وقوه اه يعني في رحلة الزمن وكذلك تتناقص اعمارهم فسيدنا موسى قال انهم ضعفاء. يعني ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فاني قد جربت الناس قبلك وعالجتبني اسرائيل اشد المعالجة - 00:42:53

هنا انتبهي يا جنى هنا انتبهوا معي وهذه من الامور التي نؤكد انها من علامات ان رحلة الاسراء والمعراج كانت رحلة التهيئة للدولة الاسلامية ولزعامة النبي صلى الله عليه وسلم - 00:43:19

موسى هنا لم يذكر ما عاناه من فرعون. ذكر ما عاناه من منبني اسرائيل من امته من امته الذين امرهم ان يعبدوا الله وان يقوموا بالواجبات وان يقيموا الشريعة - 00:43:38

فاتبعوه تمام؟ ولذلك تثبت بعض الروايات في الصحيحين واظنها رواية مسلم قال فاني قد امرتبني اسرائيل باقل من هذا فضعفوا عنه فتركوه يبقى هنا سيدنا موسى يحدث النبي عن العنت الذي سيجده من - 00:43:56

من قومه مش من الكفار تمام طيب فعاد النبي صلى الله عليه وسلم قال يعني فالتفت الى جبريل كانه يستشيره فقال جبريل اشار جبريل ان ان شئت فذهب الى ربه وسؤاله التخفيف. فوضع عنه عشراء صاروا - 00:44:19

اربعين رجع سيدنا موسى واقف مهمتهم بالموضوع ولذلك فضلاته من فضل سيدنا يعني هذا موقف نحن المسلمين يجب ان لا ننساه ابدا سيدنا موسى احنا دلوقتي الناس يعني ايه مش مش الناس كلنا احيانا نكسل عن الصلوات ما بالك لو كانوا خمسين ولا اربعين ولا تلاتين - 00:44:44

يعني الحمد لله ان رحمنا الله بسيدنا موسى. فسيدنا موسى ها ماذا فعلت؟ قال حطعني عشرة. قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف فاني قد جربت الناس قبلك وعالجتبني اسرائيل اشد المعالجة - 00:45:07

فضل النبي بين سيدنا موسى وبين رب تبارك وتعالى حتى يضع عنه عشراء عشراء ثم حتى وصلوا الى ايه الى خمس صلوات سيدنا موسى قال ارجع الى ربك فاسأله التخفيف - 00:45:23

اه حتى الخامسة. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد سألت ربى حتى استحييت ولكنني ارضى واسلم. فنادي منادي ان خفت على عبادي. وهن خمس وخمسون يعني خمس في العدد وخمسون في الاجر وزادت رواية مسلم - 00:45:41

قال الله تبارك وتعالى ومن هم بحسنة فلم يعملها كتب له حسنة ومن هم بها فعملها كتب له عشر حسنهات ومن هم بسيئة فلم يعملها كتب له حسنة ومن هم بها فعملها كتب له سيئة واحدة - 00:46:07

من التعليقات العظيمة للامام آآ النووبي رحمه الله قال وتأمل في قوله سيئة واحدة وحسنة كاملة يعني شوف الله تبارك وتعالى يحفزك

على الحسنات فلما جاءت ذكر الحسنة قال حسنة كاملة - 00:46:32

ما قالش حسنة واحدة فلما جاء ذكر السيئة قال سيئة كاملة فكان الله تبارك قال يعني وفي هذا من لطيف من لطف الله ورحمته بعباده. تبارك وتعالى - 00:46:55

تمام؟ اذا صارواكم؟ خمس صلوات. طيب طبعا هنا كما ذكرت لكم انه سيدنا موسى اه كان يعني كان من اسباب رحمة الله بنا في هذا التخفيف ومن هنا نفهم قول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:47:14

لما ذهب الى المدينة ورأى اليهود يصومون يوم عاشوراء وقالوا هذا يوم مبارك نجى الله فيه موسى فقال النبي نحن اولى بموسى منهم وهذا ما يجب ان يكون راسخا في صدورنا نحن المسلمين - 00:47:48

نعم نحن اولى بموسى منهم ونحن احق بموسى منهم ونحن احب لموسى منهم. وسيدنا موسى لانه كان نبيا على يا قوم على قوم ببني اسرائيل فالله تبارك وتعالى اكثرا من ذكر قصة سيدنا موسى لنا في القرآن - 00:48:06

وبعض مشايختنا كان يقول يعني كان يسألنا لماذا ذكر موسى في القرآن اكثرا الانبياء لماذا يا مولانا كان يقول لانه عانى من امرين هما سيكونان معاناة المسلمين الفراعين واليهود سيدنا موسى نصف حياته الاول يعاني من - 00:48:25

الفراعين يعني يواجه الطغيان ويواجه الاستبداد. ونص حياته الثاني اه ونحن قد اجتمعوا علينا الان. اليهود والفراعين الان يد واحدة على امة النبي صلى الله عليه وسلم. حلم واحد جسد واحد - 00:48:50

تمام فلذلك كثرة ما ذكر عن سيدنا موسى في القرآن الكريم تنير لنا طريقنا نحن في حياتنا المعاصرة يعني انت حين تتأمل في حوار سيدنا موسى مع فرعون وفي الآيات التي بذلها لفرعون وفي موقف فرعون منه. السحرة التعذيب - 00:49:10

الاضطهاد والنصلحية الثانية الشخصية اليهودية وكيف الشخصية اليهودية تراوغ هذا النبي يعني سيدنا موسى بعد كل حياته قال ربى اني لا املك الا نفسي واخي متصورنبي من اولي العزم من الرسل. متصور كيف كان حاله مع اليهود - 00:49:32
لا املك الا نفسي واخي قوم لا امل فيهم. لا امل فيهم ولو كان فيهم امل لكان آآ يعني احق الناس ان يرى هذا هونبي الله موسى عليه السلام - 00:50:01

فلذلك التوقف والتأمل مع مع قصة سيدنا موسى مهم للغاية. على كل حال هنا طبعا نحن نتذكر رحمة سيدنا موسى بنا ونتذكر كذلك رحمة النبي صلى الله عليه وسلم بنا - 00:50:19

يعني انت تعرفون يا جماعة اشد شيء على الانسان الحيي ان يطلب. صح؟ الانسان الحيي اشد شيء عليه ان يطلب ونبينا صلى الله عليه وسلم كان اشد الناس حياء حتى قيل كان اشد حياء من العذراء في خدرها - 00:50:36

فكأن نبينا صلى الله عليه وسلم ايضا في رجوعه الى ربه وسؤاله التخفيف ورجوعه مرة اخرى ورجوعه مرة اخرى فهذا ايضا من يعني من مصدقات قول الله تبارك وتعالى عن نبيه وما ارسلناك الا رحمة للعالمين - 00:50:55

هنا لابد من التوقف مع مسألة مهمة وهي ان الصلاة هي الفريضة الوحيدة التي فرضت في السماء الصلاة هي الفريضة الوحيدة التي فرضت السماء كل العبادات الاخرى كل الشرائع كل التكاليف - 00:51:13

نزل بها الوحي الى الارض اما الصلاة فقد ذهب النبي الى السماء لكي يتلقى هذا الامر وهذا يا جماعة الخير بذلك على عظم شأن الصلاة ولذلك الصلاة هي العبادة الوحيدة التي اختلف في العلماء في تاركها - 00:51:33

تارك الصلاة كسلا كسلا مش جحودا اتفاق ان هو كافر يعني الذي يستهين بالصلاوة ويتجحد انها فرض هذا بالاجماع كافر لكن الذي تركها كسلا هذا الذي اختلف فيه العلماء - 00:51:55

وبعض العلماء يقولون كافر وبعض العلماء يقولون فاسق بقية العبادات ليس فيها هذا الخلاف بقية العبادات ليس فيها هذا الخلاف. الانسان اذا امن باصل الفريضة واعترف بتقصيره فلا يحكم عليه بالكافر. يحكم عليه بالكافر اذا جحدها - 00:52:14

لكن اذا تركها كسلا تقصيرا ذنبا لا يحكم عليه بالكافر طيب هو طبعا يعني دل على هذا نصوص لان العلماء يعني مش هيخترعوا من عند انفسهم كقوله صلى الله عليه وسلم - 00:52:37

العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وقوله صلى الله عليه وسلم بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة يعني الصلاة باب بين المسلمين وبين الكافرين اللي عايز يكفر يترك الصلاة - 00:52:52

قال بين الرجل وبين الشرك والكفر ترك الصلاة وقال النبي صلى الله عليه وسلم من حافظ على الصلاة كانت له نورا ونجاة وبرهانا يوم القيمة ومن لم يحافظ عليها لم تكن له نورا ولا برها نجا - 00:53:14

وحشر يوم القيمة مع فرعون وهامان وقارون وابي ابن خلف هذا الحشر مع ائمه الكفر مما يقوى قول الذين قالوا انه يكفر وللامام ابن القيم عبارة لطيفة هنا قال فمن شغلته عن الصلاة رياسته وملكه حشر مع فرعون - 00:53:35

ومن شغلته عن الصلاة وزارته حشر مع هامن. ومن شغلته عن الصلاة امواله حشر مع ومن شغلته عن الصلاة تجارته حشر مع ابي بن خلف القصد انه الحشر مع ائمه الكفر هنا يعني سمعت من بعض يعني اخوانا من طلبة العلم استدلال لطيف - 00:54:03

ايضا على هذه المسألة وذلك في قوله صلى الله عليه وسلم في الحديث حين سأله الصحابة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من امتك؟ يعني يوم القيمة - 00:54:30

قال انهم يأتون يوم القيمة غرا محجلين من اثر الموضوع. الغرة هي البياض في جبهة الفرس يعني الفرس المحجل هو الذي قوائمه بيضاء. يعني الغرة هي البياض في الجبهة تمام؟ والفرص المحجل هو الذي بياضه في قوائمه - 00:54:43

فالنبي يقول عن امته الذين سيعرفهم يوم القيمة انهم يأتون يوم القيمة وكأنه في وجوههم نور وفي اطرافهم نور من اثر الموضوع يأتون غرا محجلين من اثر الموضوع فصاحبنا هذا ادرج هذا الحديث في ادلة من - 00:55:07

يقولون بکفر تارک الصلاة لانه لا يتوضأ فكذلك فکأنما ليس من الامة. طبعا بعض العلماء ذكر انهم يعني انهم من الفسق وحمل الفاظ الكفر الواردة في الروايات على انه من الكفر دون الكفر وهو مما يراد احيانا. وهذه مسألة فقهية يعني لا تتعرض لها الان - 00:55:27

لكن الخلاصة انه الصلاة هي الفريضة الوحيدة العبادة التكليف الوحيد التشريعي الوحيد الذي فرض في السماء وهو اخر ما يذهب من هذه الامة وذلك في قول الله في قول رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:55:47

لتنتقضن عرى الاسلام عروة عروة عروة. هم فكلما نقضت عروة تشبت الناس بالتي تليها فاولها نقدا الحكم يعني اول ما سيدخل عليه اول ما سيدخل الخل في الامة الاسلامية فيه هو - 00:56:08

الحكم النظام السياسي واخرها نقضا الصلاة فانت تعرف انه الصلاة ستظل علامه الامة الاسلامية ستظل علامه المسلم اخر علامات المسلم انه يصلی تمام فيعني هذا امر لا بد من التنبه له - 00:56:28

ويعني من كلام النبي صلى الله عليه وسلم في الصلاة الا اخبرك برأس الامر وعموده وذروة سنانه ها حديث معاذ المشهور قال رأس الامر الاسلام عموده وزير الجهاد في سبيل الله. فلذلك استدلوا ايضا بان من هدم عمود الامر - 00:56:51

لم يقم له شيء وهي الصلاة طيب هنا في هذه الرحلة رأى النبي صلى الله عليه وسلم مشاهد من الجنة والنار. وهذه المشاهد من الجنۃ والنار من من الامور الصحيحة التي وردت فيها - 00:57:10

اولا ما جاء في القرآن الكريم قول الله تبارك وتعالى وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس والشجرة الملعونة في القرآن. اذا فالنبي صلى الله عليه وسلم رأى الشجرة الملعونة في القرآن. وفي البخاري يعني ابن عباس رضي الله - 00:57:27

او عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الشجرة رأى عين ما هي الشجرة الملعونة شجرة الزقوم نعم وشجرة الزقوم وصفها لنا ربنا تبارك وتعالى في سورة الصافات فقال - 00:57:44

انها شجرة تخرج في اصل الجحيم طلعها كانه رؤوس الشياطين فانهم لآكلون منها فمائون منها البطون وطبعا انت تشهدون الواحد اذا اراد ان يرتاح او ان يرى مشهدا جميلا فانه ينظر في الشجر - 00:58:03

فما بالك لو كانت الشجرة طلعواها لانه رؤوس الشياطين وانك تأكل منها حتى تملأ منها البطون تماما فهذا مما رأه النبي صلى الله عليه وسلم. كذلك مما رأه النبي صلى الله عليه وسلم قال لما عرج بي ربى مررت بقوم لهم اظفار - 00:58:28

من نحاس يخمشون وجوههم وصدورهم تمام لهم اظفار من نحاس يخمشون وجوههم وظهورهم وهذا عذابهم فقلت من هؤلاء يا

جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم هؤلاء اهل المقاهي واهل الجروبات - 00:58:50

اهل المجالس نسأل الله تبارك وتعالى ان يعافينا واياكم هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس ويقعون في اعراضهم وقال النبي صلى الله عليه وسلم مررت ليلة اسرى بي بناس تقرض شفاههم بمقاريس من نار - 00:59:25

مقاريس من نار. يعني خلينا نقول مقاريس من حديد. شف كيف تقرض الشفاه بمقاريس من لا من حديد بل من نار فقلت من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء خطباء من اهل الدنيا - 00:59:53

كانوا يأمرن الناس بالبر وينسون انفسهم دول جماعة الدعاة والوعاظ والخطباء واللي بيدوا دروس اسأل الله ان يعيذنا واياكم وقد ذكر لهؤلاء عذاب اخر في حديث اخر وذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم يؤتى بالرجل يؤتى بالرجل - 01:00:14

فيدور في النار كما يدور كما تدور الرحى حتى تندلق اقطاب بطنه امعاء فيقول اهل النار يا هذا الم تكن تأمرنا بالمعروف وتهانا عن المنكر فيقول كنت امركم بالمعروف ولا اتيه وانهاكم عن المنكر واتيه - 01:00:44

وهذا امر مما يعني يشتد غضب الله منه وهو في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا لما تقولون ما لا تفعلون كبر مقتا عند الله ان تقولوا ما لا تفعلوا - 01:01:10

فهؤلاء رأهم النبي صلى الله عليه وسلم تقرض شفاههم بمقاريس من نار طيب وعند الامام احمد بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم نظر في النار فرأى اقواماً يأكلون الجيف. في الجيف الجث - 01:01:31

الجثث المنتنة فقال من هؤلاء يا جبريل؟ قال هؤلاء الذين يأكلون لحوم الناس لهم عذاب اظفار من نحاس يخمشون بها وجوههم وصدورهم ولهم عذاب اخر انهم يأكلون من الجيف ورأى النبي صلى الله عليه وسلم رجلاً وصفه سبحانه الله بهذا الوصف. قال - 01:01:54

رجلاً احمر ازرق جعدن شعثاً يعني طبعاً وصف اه يعني مرعب شوية احمر ازرق اجدد الشعر شعثاً مفرقه وقال من هذا يا جبريل؟ قال هذا الذي عقر الناقة ناقة من - 01:02:24

اه لا قسموت معجزة سمود يا احباب من اشد المعجزات وضوها واثراً يعني لك ان تتخييل لك ان تتخييل قوم طلبو من النبي معجزة فالمعجزة خرجت لهم من صخرة يعني صخرة انشقت - 01:02:51

وخرجت منها ناقة او خرجت من وراء صخرة. تمام؟ كلها واحد. المهم وجدت امامهم ناقة هذه الناقة تأتيهم باللبن اه يوماً ويوماً تمام وبئهم ان الماء قسمة بينهم كل شرب يعني هي تأخذ وتشرب الماء يوماً وتعطىهم اللبن وتترك الماء لهم اليوم - 01:03:21
طيب بمقاييس الايمان بمقاييس العقل اذا صالح النبي الله يعني النبي معجزة انت تراها رأي العين ما فيها شك طيب حتى لو لم تكن مؤمناً بمقاييس المادية النفعية البراجماتية - 01:03:52

المفروض هذه الناقة سروة قومية صح ولا لا يعني ينبغي حتى لو لم تؤمن بنبي الله صالح ان تحافظ على هذه الناقة حفاظك على ايه؟ الكنز الذي رأيته لكن وجود الناقة - 01:04:19

دليل حارق لاهب مزعج لمن لا يريد ان يؤمن بنبي الله ما هو طول ما الناقة دي موجودة تخبرك انك على باطل مش لافي ميه. ماشي طالما هذه الناقة موجودة - 01:04:42

تخبرك انك على باطل فلذلك وجود الناقة شيء مزعج شيء حارق شيء لا يتحمل يا جماعة الخير كثير من الناس واعوذ بالله ان اكون او تكون منهم كثير من الناس يعرف الحق - 01:05:04

ويحرف عنه هذا هو المصير هذا هو المصير الذي يريد ان ينحرف عن الحق. مهما تمثل له الحق معجزة فانه لا يؤمن ولكن يسعى في اخفاء هذه المعجزة النفس البشرية اذا لم تظهر على الحق - 01:05:28

تحول الى شيطان تحول الى شيطان هذا شيء يعني يجب يجب كل انسان منا نفسه لكي يتعرف على هذه النفس التي تراوغ وتحاول ان تحرف عن الحق. وتحاول ان تلتمس لنفسها الاعذار والمبررات والتأنويل. لانه هذا - 01:05:59

بعد قليل الى رفض الحق الصريح قال تعالى ونقلب افئتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة من عقوبة الله تبارك وتعالى لمن

ينحرفون عن الحق انه يختم على قلوبهم - 01:06:25

افرأيت من اتخذ الله هواه واضله الله على علم عارف لما اضل الله على علم وختم على سمعه وقلبه وجعل على بصره غشاوة فمن
يهدى من بعد الله الانسان لما يترك لنفسه - 01:06:48

مساحة لكي ترفض الحق وتتحرف عنه هذه المساحة تزيد وتعاظم حتى تصير الى هذا الوضع الذي نتكلم فيه. مهما جاءت المعجزات
فالنفس تلتمس السبيل الى رفضها هؤلاء قوم سمو عقر الناقة - 01:07:14

لماذا عقوبها مع انها حتى بمنطق المادييين مفيدة لأن وجودها دليل على انهم على باطل. كلما وجدت كان ذلك دليلا على انه على
باطل وقال الذين كفروا لرسلهم لنخرجنكم من ارضنا او لتعودن في ملتنا - 01:07:35

الباطل لا يطيق الحق وجود الحق لا يطيقه الباطل فهذا هذه من مسارب النفس الخفية التي ينبغي ان ننتبه اليها. ولذلك انتم تجدون
الآن كثير من الطغاة ومن المجرمين ومن السفاحين تجده في السبعين من عمره وفي الثمانين من عمره وفي الستين من عمره
وبعضهم عمل - 01:07:58

قلب مفتوح وكاد يموت ثم نجى ويرجع الى ما كان عليه لانه الانسان اذا تعود رفض الحق تعود اتباع الهوى انتهى. ختم الله على قلبه
ونقلب افندتهم وابصارهم كما لم يؤمنوا به اول مرة - 01:08:26

ونذرهم في طغيانهم يعمهون وفي الحديث يقول النبي صلى الله عليه وسلم تعرض الفتنة على القلب كعرض الحصیر عودا عودا
فايما قلب اشريبيها نكتت فيه نكتة سوداء. وايما قلب انكرها نكتت فيه نكتة بيضاء - 01:08:50

حتى تصير على قلبيين ابيض مثل الصفا لا تضره فتنة ما دامت السماوات والارض واه شف بقى المصير واسود مربادا كالكوز مجخيا
زي الكوبية ايه؟ المكافية المقلوبة يدخل فيها شيء - 01:09:10

كالكوز مجخيا لا يعرف معروفا ولا ينكر منكرا الا ما اشرب من هواه ولذلك هؤلاء الذين يرفضون الحق تجدهم وقد قالوا و قالوا ربنا
عجل لنا قطنا قبل يوم الحساب طب ده طلب ناس عاقلين - 01:09:40

واحد بيقول يا رب هات لي العزاب قبل يوم الحساب ده كلام ناس عاقلين يعني الطمس الطمس وقالوا اللهم ان كان هذا هو الحق من
عندك يا نهار فامطر علينا حجارة من السماء - 01:10:08

او ائتنا بعذاب اليم الانسان حين يختم عليه يصير يعني يرتكب ما لم يكن يتوقع وما لا يكون في عقلي عاقل. طيب ومما رأه النبي
صلى الله عليه وسلم في الجنة - 01:10:28

قال بينما انا اسير في الجنة على نهر حافتاه قباب اللؤلؤ مجوفا يعني لك ان تتخييل نهر عظيم في الجنة وشكل الشاليه يعني
بمصطلحنا المعاصر هي لؤلؤة مجوفة. يعني هذا شكل الخيام - 01:10:51

والاماكن الموجودة على حافتها قال وعليه قصر من لؤلؤ وزبرجد. فقلت يا جبريل ما هذا؟ قال هذا الكوثر فضررت فيه بيدي فاذا
طينته المسك الاظفر. واذا ردراده اللؤلؤ الرضاد الحصى - 01:11:12

طينته المسك الاذفر اللؤلؤ طيب ومما رأه النبي صلى الله عليه وسلم كذلك في هذه الليلة وهذا رواه الامام احمد بسنده حسن عن ابن
عباس رضي الله عنهم قال بينما انا اسير اذ - 01:11:32

جائت ريح طيبة فقلت يا جبريل ما هذه الرائحة الطيبة؟ فقال هذه رائحة ماشطة بنت فرعون واولادها فقال النبي وما شأنها فحكى
له سيدنا جبريل قصة ماشطة بنت فرعون ماشطة بنت فرعون - 01:11:52

المرأة التي تمشط شعر ابنة فرعون قالت بينما هي تمشط شعرها وقع منها المشط فذهبت تأخذه فقالت بسم الله ابنة فرعون
ابي قالت لا بل ربي ورب ابيك. الله - 01:12:16

قالت ساخبره وفي رواية الخبره يعني بمعنى الاستفهام او التهديد يعني اخبره ابلغ عنك قالت نعم فجاء فرعون طيب سمع فرعون ما
يسوءه فماذا فعل جاء ببقرة من نحاس تمثال - 01:12:39

ووضع فيه الزيت المغلي وجاء باولادها وصار يلقاهم امامها في الزيت المغلي عذاب رهيب عذاب رهيب مع ان فرعون لو تركها كان

حد هياخد باله مين يعرف ماشطة بنت فرعون - [01:13:03](#)

مين يعرف حد مين دلوقتي يعرف من الكواifer بتاعة ابنة الرئيس او الملك؟ مين مين واحد باله من الموضوع ولكن فرعون هدمت في نفسه الوهيتها هدمت في نفسه يعني جبروته وطاغوته - [01:13:28](#)

ولم يجي لكي يعذبها هي ويليقها في النار. لأ بل القى اولادها امامها لكي ترجع وهي ثابتة حتى جاؤوا يأخذون رضيعها الذي على صدرها قال فكأنها تقاعست فانطق الله لها الولد وقال يا اماه - [01:13:54](#)

اقدمي فعذاب الدنيا اهون من عذاب الآخرة والقي امامها ثم القيت بعده فهذا مما رأه النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء وكذلك عند احمد عن ابن عباس بسند صحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم رأى الدجال - [01:14:17](#)

وقالرأيته اقمر اقمر يعني ابيض شديد البياض هجانا يعني ابيض صيلمانا يعني عظيم الجثة احدى عينيه قائمة كأنها كوكب دري اعور رأه النبي صلى الله عليه وسلم في هذه الليلة وفي هذه الليلة - [01:14:41](#)

كانت المرة الثانية والأخيرة التي رأى فيها النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام في صورته الملائكية نحن زكرنا للمرة الاولى التي رأه فيها كانت المرة الثانية من الوحي عند عندما فتر الوحي - [01:15:07](#)

وذهب النبي صلى الله عليه وسلم فيعني عند الغار يتلمس ان يرجع اليه قال فرجاني وهو يغطي ما بين السماء والارض فجئت هذه هي المرة الثانية التي رأه فيها النبي صلى الله عليه وسلم. نقل وصفه سيدنا عبدالله بن مسعود قال له ست - [01:15:25](#)

مئة جناح يسد ما بين السماء والارض. في هيئته الملائكية تمام وهو المعنى بقول الله تعالى في سورة التكوير ولقد رأه بالافق المبين وهو المعنى بقوله تعالى في سورة في سورة النجم - [01:15:47](#)

ولقد رأه نزلة اخرى عند سدرا المنتهى عندها جنة المأوى فهذا من مشاهد النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة الاسراء. طبعا كلما نتكلم عن الاسراء يأتي السؤال الكبير هل رأى النبي صلى الله عليه وسلم ربه - [01:16:10](#)

تبارك وتعالى الذي عليه العلماء ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يرى ربه وعائشة رضي الله عنها كانت اول من شرحت هذا وقالت اين انت من قوله تعالى وما كان ليشر ان يكلمه الله الا وحيانا او من وراء حجاب. هذه في ردتها على مسروق - [01:16:31](#)

من التابعين او يرسل رسولا فيوحى باذنه ما يشاء وفي الحديث الذي يرويه ابو ذر قال النبي صلى الله عليه وسلم نور انا اراه. يعني نور كيف اراه وفي رواية اخرى رأيت نورا يعني لم ارى الا النور - [01:16:57](#)

تمام؟ اما رؤية الله تبارك وتعالى فكما قالت عائشة ايضا وain انت من قول الله تعالى لا تدركه الابصار وهو يدرك الابصار طيب على كل حال هذه من المشاهد. على كل حال الان طبعا نرى هذه الرحلة السماوية الفاخرة - [01:17:17](#)

وبهذه المشاهد يتحقق ما قال الله تبارك وتعالى سبحان الذي اسرى بعده ليلا من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى الذي باركتنا حوله لنريه من اياتنا وقوله تعالى في سورة النجم - [01:17:39](#)

لقد رأى من ايات ربه الكبرى تمام هنا طبعا يعني لك ان تتصور نبينا صلى الله عليه وسلم بعد هذه الرحلة التي رأى فيها يعني ايات من ملوك السموات والارض ومن غيب السموات والارض - [01:17:57](#)

يعني كيف يكون حال النبي صلى الله عليه وسلم وهو ممتلى انسراحها وايمانا ويقينا وثباتا ونورا وهدى واطمئنانا ولكن كالعادة وكما قلنا لا يكتمل للنبي صلى الله عليه وسلم فرح - [01:18:18](#)

في اليوم التالي لليلة الاسراء قال النبي صلى الله عليه وسلم خليني آآاتي لكم بالنص اه قال هذا بسند صحيح عند احمد عن ابن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم - [01:18:39](#)

لما كان ليلة اسرى بي واصبحت بمكة فظعت بامری وعرفت ان الناس مكذبيا قال قال ابن عباس فقد معذلا حزينا احنا دلوقتي امام مهمة تانية هي مهمة كيف يخبر قريشا عن هذا الامر - [01:18:57](#)

في هنا يعني امر حقيقة لم اره مكتوبا قبل ذلك فهذا يعني هذه خاطرة من عندي هاي من كيسى فيعني ايه يمكن حذفها من اذهانكم بسهولة يعني سبحان الله اتصور حين المقارنة بين سيدنا موسى وبين نبينا صلى الله عليه وسلم - [01:19:27](#)

يعني انت ترى ان ارسال سيدنا موسى بدأ بالمعجزة ارسال سيدنا موسى بدأ بالمعجزة طيب البشمهندس يشير الي بانتهاء الوقت
الحمد لله ان ظللت مقتنعا بها احكيها لكم ان شاء الله في المجلس القادم. اسأل الله تبارك وتعالى ان يعلمنا ما ينفعنا -
01:19:53
وان ينفعنا بما علمنا وان يزيدنا علما. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته احياء جيل على خطى السابقين -
01:20:19